Taha Mohamed Mabrouk gabr
Assistant Professor, Department of Psychological Sciences
College of Early Childhood Education - Beni Suef University

Perceived Self-Efficacy and Methods of Coping with Psychological Stress as Predictors of Professional Competence among Kindergarten Teachers

الأستاذ المساعد بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفلة المبكرة - جامعة بني سويف

E. 1.24 - 1274
المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال، وكذلك التعرف على التأثيرات البينانية السببية المباشرة والخليفة للعلاقات بين تلك المتغيرات من خلال التطبيق على عينة تكوّنت من (120) معلمة تراوحت أعمارهم ما بين (24-35) عام بمتوسط حسابي (28.36)، وانحراف معياري (2.81)، وتمتثل أدوات البحث في: مقياس فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية (إعداد: الباحث)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في فاعلية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية باتجاه المعلمات اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات، بمعدل سنوات خبرة يزيد عن 6 سنوات، وكذلك وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث، كما أشارت النتائج لقدرة فاعلية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية على التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال، وكذلك وجود تأثيرات بينانية سببية مباشرة وكلية للعلاقات بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات المدركة، أساليب مواجهة الضغوط النفسية، الكفاءة المهنية.
Abstract:

The aim of the research is to reveal the relationship between perceived self-efficacy and methods of coping with psychological stress and professional competence among kindergarten teachers, as well as to identify the direct and total causal structural effects of the relationships between those variables through application on a sample consisting of (120) female teachers aged between (24 : 35) year, with an arithmetic mean (28.36), and a standard deviation (2.81), and the research tools were: The measure of perceived self-efficacy, methods of coping with psychological stress, and professional competence (prepared by: the researcher), and The results indicated that there are differences in perceived self-efficacy, methods of coping with psychological stress, and professional competence towards female teachers who work in official language kindergartens, with an average of more than 6 years of experience., as well as the presence of statistically significant correlations between the research variables, and the results indicated the ability of perceived self-efficacy and methods of facing psychological stress to predict professional competence among female teachers. Kindergarten, as well as the existence of direct and total structural causal effects of the relationships between perceived self-efficacy, methods of coping with psychological stress, and professional competence.

Keywords: perceived self-efficacy, methods of coping with psychological stress, professional competence.
مقدمة:

تعد مؤسسات رياض الأطفال إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعني بتأهيل الأطفال وإكسابهم المهارات اللازمة للتعايش والتفاعل مع البيئة ومتغيراتها ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، ونظرًا للتغيرات التي حدثت ببنية المجتمع المصري في السنوات الأخيرة على كافة مستوياتها أصبح لزاماً على تلك المؤسسات والقائمين عليها أن يعوا جيدًا دورهم في تنشئة الأطفال وتزويدهم بالكفاءات والمعارف التي تؤهلهم لمسايرة تلك التطورات.


وتتفق طبلة(2020) في أن معلمة الروضة ينبغي أن تدرك أن تربية الأطفال بتلك المرحلة التعليمية لا تعني تقديم دروسًا بالقراءة والكتابة والحساب فحسب، بل هن مربيات في مجال تربية وتنشئة الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، ولهم دور فعال في تشكيل شخصية هؤلاء الأطفال معرفياً واجتماعياً وتفاعليًا ولغويًا ودينيةً.
وعلى الرغم من اختلاط الأطفال وتفاعلكهم مع أقرانهم والمحيطين بهم إلا أن تأثير
معلمة الروضة يظل هو الأعمق، فالاطفال يتأثرون بشخصيتيهما، وسلوكياتها، وتعاملاتها
داخل قاعة الدراسة، ويدكر (2006)Gerhardt, Broen في النقطة هذا التأثير وذلك التأثر به، لذا يظل تأثير المعلمة هو الأشد من غيره،
فيحاولون التطبيع على عاداتها وسلوكياتها وما يترتب على ذلك من نشوء الأطفال وهم
يحملون ما طبعوا عليه بشكل نسيبًا التحول عنه لاحقًا.
وعلى هذا يمكن القول بأن معلمة الروضة متضامنة في تربية وتنشئة الأطفال
وأن أهداف رياض الأطفال وتحقيقها تعتمد في المقام الأول على المعلمة فهي تساعدهم
على تحقيق مطالب النمو السوي ومسؤولية عن تشكيل شخصياتهم كونها أموضجًا لهم
يسهم الخبرات التي تساعدهم على التوافق مع البيئة بشكل عام (الجمال،2011،
(Flick-Takács، 2021).)

وملمعة مرحلة رياض الأطفال مجموعة من المهام المهنية تتمثل في دراسة
أهداف الأطفال التي يسعى للوصول إليها ومساعدةهم لتحقيقها من خلال الأنشطة
اليومية التي تقدم إليهم داخل الروضة وخارجها، والعمل على الربط بين المناهج
التعليمية والأنشطة التي تقدم للأطفال بما يحدث بيئة الطفل والحياة اليومية عامة،
وpragma الوسائل التعليمية المناسبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التي تقدم للأطفال، والقدرة على
إعداد الاختبارات والمقاييس التي تلتئم مع طبيعة قدرات واستعدادات الطفل، وكذلك
القدرة على إجراء التقييم وإعداد البرنامج اللازمة نحو تحقيق نقاط
الضعف(فيemi،2012،18 – 19)، ومساعدة الأطفال على استخدام التدريبات
والتقنيات الرقمية(Lieberman, Fisk, Biely، 2009)،وأيضًا تقديم التدريبية الراجعية
اللازمة بما يساعد الأطفال على الفهم وتصحيح الأخطاء وتقديم عدد من التدريبات
والأنشطة الإضافية اللازمة (Akcan, Tatar، 2010).

وينبغي أن تتسم المعلمة بعدم من الخصائص وسمات الشخصية التي تساعدها
على أداء مهامها المهنية وما يضمن رفع مستوى الكفاءة المهنية اللازمة لتحقيق النجاح
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

بعلماً وأداء دورها المناوئ القيام به، وأشار حسن (٢٠٠٥) إلى ضرورة تمنع المعلمة بخصائص معينة؛ منها: الخصائص الجسمية (الحيوية والنشاط، والأداء الحركي السليم)، والخصائص الأنفعالية (المثابرة، وضبط النفس، والإتقان الإنساني)، والخصائص المعرفية (الذكاء، وحبيب الاستكشاف، والقدرة على حل المشكلات، والتخطيط)، والخصائص النفسية والاجتماعية (الثقة بالنفس، وفعالية الذات، والقدرة على مواجهة الضغوط الشخصية والمهنية، وتقديم الدعم الاجتماعي، احترام الآخرين، التفاعل الاجتماعي)، والخصائص المهنية (القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها التعليمية، وتهيئة البيئة التربوية بشكل صحيح، وإمكانية استخدام طرق تعليم مناسبة للأطفال، وجعل انتباه الأطفال ودمجهم بالأنشطة الجماعية).

مشكلة البحث:

تعد الكفاءة المهنية للمعلمة عنصرًا مهمًا في فعالية العملية التربوية والتعليمية، ونظرًا لأن نظام التعليم يتغير ويتطور بشكل سريع، الأمر الذي يستوجب ضرورة استعداد المعلمات لتقديم تلك التغييرات والتكيف معها، والسعي نحو تحديث المهارات والقدرات التي تمتلكها لمواكبة هذا التطور خاصة في ظل عدد من المسؤوليات والتحديات التي تتعذرُ عليها بالحياة اليومية.

فما تواجهه المعلمات من تحديات لمسايرة تغيرات النظام التعليمي قد يقضي لظهور الضغوط النفسية والمهنية خاصة في ظل عدم امتلاكها لمساعًا شخصية تمكنها من مواجهة تلك الضغوط بشكل الأمثل، ويدرك حسن و حسين (٢٠٠٦) أن عدم القدرة على التكيف مع المستجدات بيئة العمل إنما يعزى لعدم القدرة على إحداث توازن بين أمورين: ما يملكه الفرد من قدرات، وبين ما هو مطلوب منه، الأمر الذي يقضي للإحساس بالضغط النفسي، وهذا أيضًا ما أوضحته نتائج دراسة الفاخوري (٢٠٢٠) التي أوضحت أن الكفاءة المهنية تتأثر بعدن من العوامل منها الضغوط النفسية.

كما أشارت نتائج دراسة عقون (٢٠١٢) إلى أن المهنة التدريس تعد من أكثر المهن الضاغطة وفق تصنيف منظمة العمل الدولية، نظرًا لما تذكرره بيئة التعليمية من
مثيرات ضاغطة، كما أوردته ما ذكره معيد الضغط الأمريكي أن ما بين 40-50% من المعلمين الجدد إنما يتركون عملهم بالسنوات الأولى لما يعانونه من ضغوط، وهو ما يتسبب في نفقات باهظة جراء إعداد معلمين جديد، ولذا لا بد من الاهتمام بالتوسع في استخدام أساليب مواجهة تلك الضغوط والتخفيف منها، كونها عوامل تعبيرية تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي والشعور بالصحة النفسية شريطة معرفة ما هي الأساليب المناسبة لمواجهة موقف ما، وكيف يستطيع الفرد تحمل الضغوط النفسية بنجاح وكفاءة خلال فترات حياته.

وقد اتهم الاحتراميون بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لما تسبب به الضغوط من إحداث تأثيرات سلبية على واقع المعلمة والمحيطين بها، الأمر الذي يؤثر بالتبعة على كفاءتها بعملها وأداء مهامها المهنية ومعدل إقبالها على العمل بدرجة كبيرة من الدافعية والطموح والإتقان.

وخلال تفاعل المعلمة مع البيئة المحيطة بها وما تحتويها من متغيرات ضاغطة ومدى نجاحها في مواجهة تلك المواقف الضاغطة من خلال ما تحمله من مهارات اجتماعية وسمات شخصية تظهر فعالية الذات التي تعكس ثقة المعلمة ذاتها الأمر الذي ينعكس على نجاحها في عملها وأداء مهامها المهنية على أكمل وجه بكفاءة عالية وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Prat-Sal, Reford 2010)، ولعل إدراك الأفراد لفلاعتهم الذاتية يؤثر على الخطط التي يضعونها لأنفسهم، فذكر جبر (2017) أن من يحكمون على ذاتهم بعد الفعالية إنما يحققون في وضع خطط ملائمة ويستم أداءهم المهني بالضعف مقارنة بالأشخاص الذين يتسمون بإحساس عالٍ بالفعالية، وأشارت لذلك أيضًا نتائج دراسة (Alexander, Fred 2009) التي أيدت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى فعالية الذات المدمرة، وقدرة الفرد على الأداء في مختلف المجالات المهنية. كما يذكر المزروع (2002)؛ عبد الله والعقاد (2009)؛ حجازي (2013) أن فعالية الذات تمثل إحدى موجهات السلوك الإنساني للتعامل مع الضغوط النفسية، وضبط النفس، والمثابرة، فمن يؤمن بقدراته وإمكانياته يصبح أكثر تقديرًا لذاته وتزداد ثقتة بنفسه في التعامل مع
أن فعالية الذات المدرجة لا تقتصر فقط على
تقدير الفرد لقدراته وإنما تتطور لتشمل المعتقدات التي يتم تطويرها بشأن قدرته على
استكمال مهام عمله بنجاح وذلك يكون نتيجة للعلاقة الثلاثية ما بين بيئة الفرد وشخصيته
وسلوكه الفعلي.
وتأسستا على ما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أشارت للتدخل في
العلاقات بين متغيرات البحث يمكن صياغة أسئلة البحث كما يلي:

1) ما الفرق في فعالية الذات المدرجة لدى معلمان رياض الأطفال وفقًا لطبيعة
الروضة وعدد سنوات الخبرة؟

2) ما الفرق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمان(261,362),(724,488)
لطبيعة الروضة وعدد سنوات الخبرة؟

3) ما الفرق في الكفاءة المهنية لدى معلمان رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الروضة
وعدد سنوات الخبرة؟

4) ما العلاقة بين فعالية الذات المدرجة والكفاءة المهنية لدى معلمان رياض الأطفال؟

5) ما العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمان
رياض الأطفال؟

6) هل يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال متغيرات فعالية الذات المدرجة وأساليب
مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمان رياض الأطفال؟

7) هل توجد تأثيرات بنائية سلبية مباشرة وكلية للعلاقات بين فعالية الذات المدرجة،
وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية؟

أهداف البحث:

1) الكشف عن الفرق في متغيرات البحث التي يمكن أن تعزى إلى طبيعة الدراسة
بالروضة (عربي، لغات)، وعدد سنوات الخبرة (1-2 سنوات، 3 سنوات، 4 سنوات،
أكثر من ذلك).

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

مجّلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، ج 2- ديسمبر 2022
3) التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى أفراد عينة البحث من خلال متغيرات فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية.

4) التعرف على التأثيرات البنائية السببية المباشرة والكليّة للعلاقات بين فعالية الذات المدركة، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1) التعرف بأهمية دراسة فعالية الذات المدركة، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لتأثيرهم الكبير على الكفاءة المهنية لدى معلمان رياض الأطفال.

2) التعرف على التأثيرات البنائية السببية المباشرة والكليّة للعلاقات بين فعالية الذات المدركة، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمان رياض الأطفال.

ثانيماً من الناحية التطبيقية:

1) يمكن الإفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار الاختصاصيين إلى الاهتمام بفعالية الذات المدركة، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، والكفاءة المهنية لدى معلمان رياض الأطفال.

2) إعداد برامج تدريبية للمعلمين لزيادة الكفاءة المهنية وتوعيتهم بأساليب مواجهة الضغوط النفسية.

مفهوم البحث:

1) فعالية الذات المدركة: يعترف الباحث على أنها مجموعة الخبرات المعرفية التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال والتي تتعلق بقدرتها على أداء السلوكي بشكل عام، والمرونة في التعامل مع المواقف الضاغطة، بما يعزز الثقة بالنفس لديها ويزيد من قدرتها على الاستمرار في العمل بنجاح، ويساعدها على إصدار التوقعات الذاتية.
المتعلقة بآداء المهام اليومية، وإمكانية التنبوء بالمثابة لتحقيق ذلك. وتتعدد إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس فعالية الذات المدرجة المستخدم بالبحث الحالي.

(2) أساليب مواجهة الضغوط النفسية: يعرفها الباحث على أنها مجموعة الأساليب التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال للتنفيس من حدة الضغط النفسي نتيجة تعرضها لموقف ضاغط بالبيئة التي تحييها فيها، وذلك بغرض تحقيق التوازن والتكيف النفسي، وتتعدد إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال الاستجابة على عبارات المقياس المستخدم بالبحث الحالي والتي تحتوي على عدد من أساليب المواجهة الإيجابية وهي التي تعني بالتعامل المباشر مع المواقف الضاغطة لمحاولة الحد من تأثيرها، ومنها: حل المشكلات، والمواجهة الفعالة، والبحث عن الدعم الاجتماعي، أو أساليب المواجهة السلبية التي تعني باستخدام المعلمة لعدة طرق من شأنها زيادة معدلات الضغط النفسي عليها ومن ثم التأثير على معدل الأداء والإنجاز؛ ومنها: تجنب المواجهة، والمواجهة الأنفعالية.

(3) الكفاءة المهنية: يعرفها الباحث بأنها مجموعة المعارف والمهارات التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال أو يتم اكتسابها من خلال عملها بشكل يتيح لها ممارسة عملها ببساطة وبدون الارتقاء بالأداء الوظيفي للمعلمة مما يعكس على العملية التعليمية بصورة عامة. وتتعدد إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال الاستجابة على عبارات المقياس المستخدم بالبحث الحالي والتي تشير لتمتع المعلمة بمجموعة معارف ومهارات موزعة على ثلاثة مجالات من مجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، والأدائية، والشخصية).
 إطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: فعالية الذات المدركة:

تم اقتراح مفهوم فعالية الذات بواسطة باندورا في كتاباته الموسومة بعنوان: فعالية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، ويعرّفها على أنها معتقدات الفرد حول استعداداته لأداء مهمة ما (Bandura, 1986، 193)، وذكر أنها لها دور كبير في المثابرة والإصرار، وتسمى في تحديد طبيعة السلوك ومقدار الجهد الذي سيبذل الفرد في سبيل أهدافه وغاياته؛ لذا فهو يعد من المفاهيم وثيقة الصلة بالإنجاز الإنساني (حمادة، وشرادقة، 2010).


وقد ميز باندورا بين توقعات الفرد لفعالية الذات والتي تشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يمكنه أن يؤدي سلوك ما بنجاح، وبين توقعات النتائج التي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن هناك سلوكاً يتيحها تؤدي لنتائج معينة. وتتغذى تلك الفعالية للذات الخاصة بالفرد على التوقعات التي يعتقدها عن أداءه للنشاط الذي يقدر فيه جيداً، وتبنيه بالجهد اللازمة للنجاح في أداء تلك المهمة (في: أبو غالي، 2012).

وفي نفس الاتجاه يذكر He, Freeman (2010) أن أحكام فعالية الذات تتضمن الأحكام التي تنصد على الأفراد للحكم على قدرتهم بإنجاز مهمة محددة، وكذلك التغيرات التي تطرأ على فعالية الذات التي تحدث أثناء اكتساب المعارف والخبرات، إضافة لدور الداعية المحركة السلوك بطريقة مباشرة.

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، (4)، 2- ديسمبر 2022
ومما سبق يمكننا القول إن فعالية الذات لها تأثير على مختلف جوانب شخصية الفرد، فكل منا له نظامه الذاتي المستقل الذي يدوره يتحكم في المشاعر والانفعالات والأفكار الذاتية، كما أن المعتقدات الشخصية حول فعالية الذات تعكس على الإدراك المعرفي والخبرات الشخصية للمفرد، كما تعكس قدرته على مواجهة ضغوط الحياة بشكل يمكنه من إحداث التكيف مع البيئة ومعطياتها، وأن تلك المعتقدات الشخصية أو الأحكام الذاتية قد تكون ناجبة من مصادر المعلومات التي تعني بأحكام فعالية الذات.

مصادر فعالية الذات:

هناك أربعة مصادر رئيسية تمثل موردًا للمعلومات عن أحكام الفرد بالمواقف الأكاديمية، وهي: (أ) الخبرات الواقعية (ب) الخبرات البديلة (ج) الإيقاع اللظفي (د) التنبيه الفسيولوجي وذلك وفقًا لما ذكره باندورا كما ورد في شليبي (2000) حول مصادر فعالية الذات.

ففيما يتعلق بالخبرات الواقعية فإن نجاحات الفرد السابقة تزيد من تقدير تلك الفعالية على عكس الإخفاقات التي تقل منه، فأحكام فعالية الذات إنما تشتمل على بعض الاستنتاجات الخادعة حول تأثير الخبرات السابقة ومقدار الجهد المبذول ومدى صعوبة المهمة التي بصددها الفرد.

وعن الخبرات البديلة ومدى تأثيرها على إدراك الفرد لذاته، ففي بعض الأحيان يقتعد الأفراد بقدرتهم على أداء المهام والأنشطة إذا ما شاهدوا أفراد آخرين بنفس العمر يؤدون تلك المهام والأنشطة.

وعن الإيقاع اللظفي يذكر باندورا بأنه أقل تأثيرًا مقارنة بالخبرات الواقعية، وأن تأثيره لا يظهر إلا إذا تم اقتراحه وتدوينه بالخبرات الواقعية.

وأما عن التنبيه الفسيولوجي فالانفعال الشديد من شأنه التأثير على معدلات الأداء والإنجاز، فالخوف من أداء مهمة ما إذا ما صاحبه القلق من شأنه أن يسبب في انخفاض توقعات نجاح الفرد في أداء تلك المهمة.

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤(٨)، ج- ٢- ديسمبر ٢٠٢٢
أبعاد فعلية الذات وخصائصها:

سعى باندورة لمعرفة أسباب اختلاف معتقدات الفرد وتوقعاته حول نجاحه بأداء مهمة ما، وما بين فاعلية الذاتية الواقعية، وحدد أبعاد فعلية الذات من شأنها أن تحدد هذا التباين، وهي (أ) قدر الفاعلية (ب) العمومية (ج) القوة أو الشدة.


وعلى هذا القول فإن هناك عدد من الخصائص المميزة للأفراد ذوي المستوى المرتفع من فعالية الذات، ومنها: المثابرة، والثقة بالنفس، والمرونة في التفكير، وتحمل المسؤولية، والتفاعل الاجتماعي، ومواجهة المشكلات، وارتفاع مستوى الطموح، وتوافق الإنجاز، والقدرة في تقدير النتائج والأداء، وقوة على التخطيط (المصري، 2010)، وذلك على عكس من يتسمون بمستوى منخفض من فعالية الذات، والتي تتمثل أهم خصائصهم الشخصية في انخفاض مستوى الطموح، والتركيز على جوانب النقص بخصوصيتهم، والانسحاب من أداء المهام وعدم الاستمرارية، والإجهاد المستمر (محمد، 2016).

النظريات المفسرة لفعالية الذات:

من خلال الاطلاع على التراتب السابق، وجد الباحث عديد من النظريات التي حاولت تفسير فعالية الذات، وسيكفي الباحث بعرض النظريات المتقدمة مع طبيعة البحث الحالي، فذكرت نظرية وات (1963) أن فعالية الذات تعد هي الأساس في كفاءة الفرد وقدرته، وعلى هذا يمكن النظر إليها بأنها مكونًا ثامنًا يغطي دورة حياة الفرد بدءًا من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الرشد، كما أنها ترتبط بكفاءة الفرد.
وقدرته على تحمل القلق وهو ما يطلق عليه قوة الأنا، فالعلاقة بين القلق وقدرة الفرد على تحمله هي علاقة تبادلية (الكيال، 2018).


وعلى هذا سعي روزنبرج إلى توجيه الأنظار نحو العوامل الاجتماعية ودورها في تشكيل فاعلية الذات للفرد، وأشار أن الفرد لا يستطيع أن يشكل تقديره لذاته في عزل عن الآخرين، فاتجاه الفرد نحو ذاته إنما يختلف عن اتجاهاته نحو غيره من الموضوعات (أحمد، 2020).

المحور الثاني: أساليب مواجهة الضغوط النفسية:

ما لا شك فيه أن تعلم إدارة الضغوط النفسية والتحكم بها يعد أمر بالغ الأهمية نحو تجنب عديد من الأمراض الجسمية أو بعض الاضطرابات السرلوكية التي تنتج عن المواقف الضاغطة وتأثيرها على الفرد، ولعل عملية المواجهة هذه تؤدي إلى شعور الفرد بالتكيف والتعامل مع البيئة ومعطياتها. وتمثل أساليب المواجهة المعنية كما ذكر الضربي (2010) بأنها سلسلة من النشاطات السرلوكية أو عمليات التفكير التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة بالبيئة وتطويره بما يسهمه في تخيفي حدة التوتر والقلق والانفعال المصاحب لتلك المواقف، فإما ينتج الفرد في مواجهة تلك المواقف والتخفيف من الضغط النفسي، وإما يفشل وحينئذ تزداد حدتها، ولذا يطلق عليها عمليات تحمل الضغوط النفسية.

ويمكننا القول بأن هناك بعض العوامل المتعلقة بالفرد ذاته وتكوينه العضوي والنفسى قد تكون من المصارد المسببة للضغوط النفسية، وكذلك البيئة الخارجية.

أعمال أساليب مواجهة الضغوط النفسية:

تفتق (2001) Kardum, Karpic في أن أساليب مواجهة الضغوط النفسية لها من الأممية ما يكفي نحو إحداث التوازن النفسي والاجتماعي خلال فترات الضغط، ولها عدة وظائف كما ذكرها متمثلة في محاولة إزالة الظروف المحيطة بالموقف الضاغط ومعالجة المشكلة (التعامل حول المشكلة)، وتعديل الأفعالات وتحجيم التهديد الناتج عن القلق والتوتر المصاحب للموقف الضاغط (التعامل حول الأفعال)، وتوجه تلك المهارات واستثمارها نحو المتطلبات الخارجية من خلال الاحتفاظ بحالة التوازن والاستقرار النفسي.

الأعمال الإيجابية في مواجهة الضغوط النفسية:

هي الأساليب التي تعني بالتعامل المباشر مع المواقف الضاغطة لمحاولة الحد من تأثيرها، ومنها:


فعل إذا ما كان الفرد على دراية بمهارات حل المشكلات الاجتماعية والمعرفية، ومدفوعًا بدفع نحو حل المشكلة، ولديه القدرة على تنظيم استجاباته.
(2) أسلوب المواجدة الفعالة: وهو يعد أسلوبًا يلجأ إليه الأفراد في مواجهة الضغوط بهدف تخفيف العواقب التي تحول بينه وبين تحقيق التكيف والإلتزام النفسي، وأنه يعتمد على ثلاثة عمليات (التعامل النشط، وكف الأنشطة المتانتفة، والترتيث)، كما أنه يعتمد على قوة شخصية الفرد في مواجهة المواقف النفسية والتوترات الناتجة عن المواقف الضاغطة وشدتها.

(3) أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي: فلا جدال في أن المسئولية الاجتماعية إنما تساعد الأفراد في مواجهة مصادر الضغوط النفسية مهما اختلفت شدتها، فالفرد بحاجة للدعم الاجتماعي وتقديم معلومات له عن المواقف الضاغطة وكيفية مواجهتها، ولعل هذا الأسلوب لا يقل من حدة الضغوط فحسب بل يمكن الفرد من التعامل معها مستقبلاً (الضريبي، 2010; الشرافي، 2012).

الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط النفسية:

تعرف على أنها الأساليب التي تعني باستخدام عدة طرق من شأنها زيادة معدلات الضغط النفسي عليها ومن ثم التأثير على معدل الأداء والإنجاز؛ ومنها:

(1) أسلوب تجنب المواجدة: ففي حالة عدم توافر القدرات والإمكانات اللازمة لمواجهة المواقف الضاغطة والتعامل معها فإن الفرد يلجأ لتجنب المواجهة، وتلك الطريقة إنما تناسب مع بعض الأفراد وفقًا لطبيعة شخصية كل فرد.

العوامل المؤثرة في إدراك ومواجهة الضغوط النفسية:

هناك عددًا من العوامل تؤثّر على إدراك الأفراد لأساليب مواجهة الضغوط النفسية. كما يلي:


وحمل استمرارها، ومدى السيطرة والتحكم فيه Holahan, Moss (1981) إضافة إلى البيئة الفيزيائية والاجتماعية من جدّة العلاقة بين الأفراد ومدى الميزة الاجتماعية التي ينقلها الفرد.

النظريات المفسرة لأساليب مواجهة الضغوط النفسية:

من خلال الاطلاع على التراث السابق، وجد الباحث عدد من النظريات التي حاولت تفسير كيفية مواجهة الضغوط النفسية، وسيختفي الباحث بعرض النظريات المفقودة مع طبيعة البحث الحالي، ومنها:

نموذج سمات الشخصية:

يعد مفهوم الواجهة وفقًا لنموذج سمات الشخصية نتاجًا لعدد من السمات ومكونات الشخصية، وذلك نابعًا من فكرة الصفات والفرود الفردية بين الأفراد، فمما تعبير عن استعداد الفرد بشكل عام للاستجابة بطرية مميزة وخاصة للمواقف.
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

التي يتعرض لها، وهذا يشير للتناسق ما بين سمات الشخصية وتعريف أساليب المواجهة
وفقا لما ورد في زاهاير (2015) فكلهما يميز الفرد خلال تفاعلاته اليومية بالمواجهة
الضاغطة (زاهاري، 2015)، وعلى هذا يمكن القول بأن المواجهة لتلك المواقف إنما هي
عملية تفسيرية تشير لاختلاف الأفراد فيما بينهما في الاستجابة للمواقف الضاغطة، كما
هو الحال في سمات الشخصية التي تدفع الأفراد إما لمواجهة المواقف الضاغطة أو
الوقوع ضحية للضغوط والgagesة

النموذج المعرفي:

يذكر بيلف (2002) أن المعرفة تعد حجر الزاوية لفهم وتحديد طبيعة استجابة
الفرد للمواقف الضاغطة على اختلاف مساليبها سواء أكانت داخلية أم خارجية،
فالعوامك المعرفي يتبين أساسا لتسير الفرد لتلك المواقف الضاغطة التي يتعرض لها، ثم
تأتي عملية إدراك موقف الضاغط ويتم له تشكيل أساسا في مواجهة الضغوط الحياتية
وكذلك إمكانية التغلب عليها، لذا فالعمليات المعرفية تعد مسؤولة عن تقييم المواقف
الضاغطة ومدى استجابة الفرد لها.

المحور الثالث: الكفاءة المهنية:

عد المعرفة أساسا لنجاح العملية التربوية والتعليمية بمرحلة ما قبل المدرسة، فهي
شريك في تربية وتنشئة الأطفال وتهيئتهم للمشاركة المجتمعية وأن يكونوا فاعلين؛ لذا
عليها أن تعلم جيدا أن دورها غير مقتصر على تحقيق المعرفة والمعلومات بأذان
الأطفال، كما أن الكفاءة المهنية لمرحلة رياض الأطفال تسهم بشكل كبير في رفع
معدلات الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي، ويدر البراهيم (2018) أن توفر المعلم
الكفاء من شأنه أن يكون في زيادة فعالية النظام التعليمي والتربيوي بشكل عام. وعلى
هذا يمكننا القول بأن الكفاءة المهنية لمرحلة رياض الأطفال إنما تعني قدرتها على
استخدام واستثمار مكانتها في سبيل تطوير مهارات الأطفال المعرفية والاجتماعية
والسلوكية في إطار مقنع بما يسمح للأطفال التوافق والاندماج مع البيئة والشعور
بمشاعر السوؤل والصحة النفسية.
مكونات وأنواع الكفاءة المهنية:

ينكر المسوّس (2016) أن الكفاءة المهنية للمعلم تتكون من:  
(أ) الممارسات المهنية المكتسبة: وهي التي ترتبط بالبيئة المهنية الذي يعمل فيه المعلم  
(ب) المعرف: وتعني إمكانية توظيف المعرفة والمعلومات التي تمتلكها المعلما  
وتعميمها على المواقف الأخرى بشكل أكبر (ج) الاستعداد: ويشير لقدرة المعلمة على استخدام المهارات والمعارف المتوافرة لديها وتوظيفها، وفقًا لهذا فإن الكفاءة المهنية تعت نتاجًا للتفاعل ما بين المهارات أو الممارسات المهنية المكتسبة (متطلبات المؤسسة)،  
والمعارف والمكتسبات ومدى استعداد المعلمة لأداء الدور الفعال. وتتمثل الكفاءة المهنية في عدد من الكفاءات على النحو التالي:  

(1) الكفاءة المعرفية: وتعني إمتلاك المعلمة للمعارف والمهارات، وكذلك قدرتها على استخدام وتوزيف أدوات المعرفة بشكل فعال، وعدم الاكتفاء بتلك المعرف.  

(2) الكفاءة التعليمية: وتشير لقدرة المعلمة على إدارة العملية التعليمية، ومعرفة خصائص المتعلمين وما يتعلق بها من جوانب فكرية وجسمانية ونفسية، وكذلك إمكانية تطوير المناهج التعليمية وهذا يتطلب منها الإلمام بمبادئ تطوير المناهج التعليمية وحسن اختيار وتنظيم المناهج الدراسية والسعي نحو تطوير مؤشرات الكفاءة، كما تشير إلى قدرتها على استخدام الأساليب والأدوات التكنولوجية والإفاده منها بما يحقق الأهداف المرجوة من المناهج التعليمية.  

(3) الكفاءات المتعلقة بالأداء: وتشير لقدرة المعلمة على إحداث تأثير في أداء المتعلمين بما يعكس على سلوكياتهم.  

مراحل اكتساب وتطوير الكفاءة المهنية:

قام الباحث بإعداد صياغة مسميات وتعريفات مراحل اكتساب وتطوير الكفاءة المهنية التي ذكرها د.ج.ر.ن. وردت في المسوّس (2016) وذلك على النحو التالي:
١) مرحلة الانطلاق: وتعني المشاركة في أي أعمال تطوعية وتوزيع المعارف والمعلومات في أي أعمال خدمية من أجل الحصول على وظيفة أو عمل وهذا يكون بفترة الشباب.

٢) مرحلة التكوين: وتعني قيام الفرد بعمليات نشاط أكبر نحو اكتساب مزيد من الخبرات والمعارف بسوق العمل.

٣) مرحلة إعادة اكتساب المعارف: وتعني سعي الأفراد نحو زيادة مدخلاتهم المعرفية والاطلاع على المستجدات فيما يتعلق بالعملية التعليمية أو كيفية التعامل مع خصائص المتعلمين.

٤) مرحلة التطوير: وتعني حصول الأفراد على مناصب إدارية أعلى نتيجة الإجادة في استخدام وتوزيع المعارف والمعلومات التي يمتلكها.

٥) مرحلة استثمار التطوير في المعارف: وتعني محاولة الفرد وسعه المستمر نحو الارتداء بمناصبة داخل المؤسسة وتطوير كفاءاته بما يخدم تقلده لأعلى المناصب الإدارية، وقد يكون الفرد ملزمًا بتطوير معارفه ومهاراته وفقًا لسياسة المؤسسة التي ينتمي إليها.

٦) مرحلة تعميم الكفاءات: وتعني استخدام الفرد بعد انتهاء حياته المهنية للمعارف والمكتسبات المهنية وتعزيزها على كافة الأنشطة المجتمعية البديلة التي يشترك بها في سبيل استثمار نوافذ تلك المكتسبات المعرفية والمهنية.

النظريات المفسرة للكفاءة المهنية: من خلال الاطلاع على التراتب السابق، وجد الباحث عدد من النظريات التي حاولت تفسير الكفاءة المهنية، وسيكتفي الباحث بعرض النظريات المتصلة مع طبيعة البحث الحالي، ومنها ما عرضه شيستر بيرنارد وتأكيده على أهمية الجوانب الاجتماعية والنفسية في أي تنظيم إداري، كما أشار أثناء حديثه عن الكفاءة الإنسانية إلى أهمية النظر للتنظيم الإداري بوصفه كيانًا تعاونيًا بين الرئيس والمسؤولين ولا يقتصر العمل على سلطة الرئيس في إصدار الأوامر وإنما الاهتمام برغبة المسؤولين من خلال
الحوافز بمختلف أشكالها من أجل بذل مزيد من الطاقة والجهد. فالمنظمة ما هي إلا نظامًا إداريًا يتطلب تحقيق أقصى درجات من التعاون بين العاملين والقيادة الإدارية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والمشروعة؛ لذا لا بد من تحقيق قدر من التوزان ما بين أهداف المنظمة والعاملين بها، ومشاركة العاملين في صنع بعض القرارات، وترك المساحة لهم للتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم ما يزيد بدوره من ارتفاع مستوى الولاء والانتماء للمنظمة، فسيعنى من خلالها العاملين جاهدين نحو محاولة زيادة ورفع مهاراتهم المهنية وتحسن الأداء بما يحقق أهداف المنظمة، وعليه فعليه على القيادات الإدارية حث العاملين على مزيد من التعاون حتى تستطيع المنظمة الاستمرار في أداء عملها وتحقيق أهدافها.

كما اتهم ماكليلاند بالمتغيرات النفسية ودورها في ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية من خلال تأكيده على دور عوامل الدافعية ورغبة الأفراد في التفكير والإبداع واعتبار ذلك مؤثراً للنجاح؛ فالافراد الذين يمتلكون دافعية أعلى يسعون لتطوير العمل، والقيام ببعض المهام الصعبة، ويتحملون مزيدًا من المسؤولية، ويعملون بجدية وتحدي لكل ما هو منير ويرون أن التحاقهم بالمنظمة يعد فرصة لاختبار كفاءتهم مقارنة بأسحااب المستوى المنخفض من الدافعية (الهاشي، 2006، 96؛ عبد الكريم، 2019، 28).

و أكدا بيرنارد و ماكليلاند على دور الجوانب الاجتماعية والنفسية وعلى دور الدافعية والتعاون بين العاملين والقيادة الإدارية ما يؤدي بدوره إلى زيادة كفاءة العاملين ودفعهم نحو تحقيق رغباتهم الذاتية وتحمل المسؤولية وارتفاع مستوى الوضاء عن العمل بشكل يحقق ما تصابوا إليه المنظمة.

وهناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت فعالية الذات وآليات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين بالمنظمة التعليمية؛ ومنها:

فيما يتعلق بالعلاقة بين فعالية الذات والكفاءة المهنية لدى المعلمين، فسعت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والكفاءة المهنية بما يعكس على الفضلا الوظيفي لدى معلم التربية الخاصة، وذلك من خلال التطبيق على (226)
معلم ومعلمة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات والرضا الوظيفي بشكل عام.

ويتفق معه (2015) Demirdag حيث هدف لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية متمثلة في فعالية مشاركة الطلاب، وفعالية استراتيجيات التدريس، وفعالية في إدارة الفصول الدراسية، والرضا الوظيفي متمثل في (الأجور، والترقية، والإشراف، والفوائد الإضافية، والمكافآت الطارئة، والتشغيل، وamaño العمل، وطبيعة العمل، والاتصالات)، وتكونت العينة من (208) معلمًا ومعلمة في المدارس المتوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي وأنه كلما انخفضت الكفاءة الذاتية للمعلمين انخفضت معدلات الرضا الوظيفي.

كما قام (2017) Türkoglu, Cansoy, Parlar بالتعرف على العلاقة بين فعالية الذات والكفاءة المهنية لدى المعلمين من خلال التطبيق على (489) معلماً بالمدارس الابتدائية من الذكور والإناث، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات والكفاءة المهنية لدى المعلمين.


وحاول (2017) Arslan معرفة تأثير الكفاءة الذاتية الفردية على الكفاءة الذاتية الجماعية لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (127) معلمًا، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية للمعلمين والكفاءة الذاتية الجماعية، كما أوضحت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمعلمين تفسر بشكل كبير فعالية الذاتية الجماعية.

وعلى عثمان (2020) للتتأكد من دور فعالية الذات وتأثيرها على الطموح الأكاديمي وقدرتها على التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية، ومعرفة ما إذا كان مستوى فعالية الذات والطموح الأكاديمي يختلف تبعاً لمن تغيير التخصص في البكالوريوس (نظري- علمي)، والتوع (ذكور- إناث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين
أبعاد فعالية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على
أبعاد مقياس فعالية الذات الإبداعية يمكن أن تعزى للنوع، في حين لم توجد فروق يمكن
أن تعزى للتخصص، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود أثر لفعالية الذات والطموح
الأكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة.

فبما يتعلق بالعلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى
المعلمين؛ سعت دراسة (2016)Bowen لمعلمي اللغات، وتتم إجراء المقابلات شبه المنظمة، وأشارت إلى وجود ثلاث مجالات
رئية تسبب الضغط النفسي كالتالي:

(أ) الضغط الناجم عن وظيفة التدريس وظيفة التدريس: ويشمل العمل الزائد، وعدم
كفاية التدريب، والغرف في معرفة الموضوعات، ضغط الوقت، وسلوك الطالب.

(ب) الضغط الناجم عن العلاقات في العمل: ويشمل العلاقات السلبية مع الزملاء
والإدارة.

(ج) الضغط الناجم عن المسائل التنظيمية: ويشمل ظروف العمل، ونقص الموارد
المالية، للاستقرار إلى التطوير المهني والتقدم الوظيفي.

كما هدفت دراسة (2016) Moses إلى معرفة إمكانية قبول المعلمين للضغوط
النفسية والمهنية، وقد تأثر المعلمين من حيث مستوى الإنتاجية وطريقة تواصهم مع
العاملين بالمنظمة التعليمية (معلمين، طلاب، موظفين)، وذلك من خلال تجميع آراء
(150) معلمًا، وأشارت النتائج إلى تأثر إنتاجية المعلمين بمدى قبولهم للضغوط النفسية
والمهنية، وتأثرها بطريقة اتصال المعلمين مع العاملين بالمنظمة التعليمية.
ويستمر (2016) Skaalvik,Skaalvic في التعرف على العلاقة بين الضغوط
النفسية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين، من خلال التطبيق على (323) معلمًا، وأشارت
النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية والكفاءة الذاتية للمعلم،
وأن الضغط النفسي قد يحفز الدافع لدى المعلم نحو ترك العمل وكذلك نقص الدعم
والإشراف قد يؤدي لانخفاض الكفاءة الذاتية للمعلم.
وهدفت دراسة (2017) لـ Nuri Demirok, Direktor لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة بعاب لمتغيرات النوع، العمر، سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، وساعات العمل اليومية للمعلمين، وتكونت العينة من (20) معلماً ومعلمة، بموجب (21) مدرسة منها (7) مدارس للسماح المزمنة، و(14) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، وأشارت النتائج وجود درجة متوسطة من الكفاءة الذاتية، وجود درجة مرتفعة من الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية بعاب لمتغيرات الجنس وساعات العمل، في حين وجود فروق تبعًا للمؤهل العلمي الأعلى، كما أشارت النتائج وجود فروق في إدارة ومواجهة الضغوط النفسية بـ (7) لعدد سنوات الخبرة الأكبر، وأخيراً أبرزت النتائج وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية لدى المعلمين.

وسرد دراسة مأمون و جمعة (2018) لـ للتعريف على الضغوط النفسية لدى معلمين مرحلة الأساس وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمر، النوع، والثقافة الاجتماعية، والمؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة)، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا من الذكور والإناث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية بين أفراد العينة يمكن أن تُعزى إلى النوع، العمر، والثقافة الاجتماعية، سنوات الخبرة، في حين أشارت النتائج إلى عدم دلالة المؤهل الأكاديمي مستوى الضغوط النفسية ويستمر شرائي (2019) في محاولة استكشاف قدرة المعلمين على توظيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بشكل يتيح لهم تطوير كفاءتهم وتحسين أدائهم المهني، وتمثلت استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في الأبعاد الفرعية (التركيز على المشكل، الدعم والمساندة، والذنب والانحساب، وال التواصل، واعتماد النمط التقليدي، والاعتماد على الدين والأخلاق)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأبعاد جودة الحياة المدرسية، وجود فروق تُعزى إلى النوع في توظيف استراتيجيات (الدعم والمساندة، والذنب والانحساب، واعتماد النمط التقليدي)، وكذلك فروق في تجسيد الحياة المهنية (الرضاء عن الحياة.
المدرسة، والصحة الجسمية والنفسية) باتجاه الإناث، وعن دور سنوات الخبرة أشارت النتائج أن وجود مستويات مختلفة من توظيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية يمكن أن تعزى إلى عدد سنوات الخبرة الأكبر.


ومن خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن عدد من معلمن رياض الأطفال لديهم بعض المشكلات في فعالية الذات وأساليب مواجهة الضغوط مما يؤثر بالتبعية على الكفاءة المهنية، وأن هذا ربما يعود إلى طبيعة الدراسة (عربي، لغات)، أو إلى عدد سنوات الخبرة، وهذا ما اهتم به البحث الحالي في اختيار عيناته التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ونتائجها في محاولة السعي نحو تقديم عرضًا متكاملًا متفاعلاً وصولًاً للمستوى الأمول وفقًاً للتوجيهات التربوية والإشرافية السليمة التي تتلامن مع طبيعة المجتمع المصري.
فروض البحث:

تتميزاً على ما سبق ومن خلال الاطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تمثلت فروض البحث في:

1) توجد فروق في فعالية الذات المدركة لدى معلمة رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة.

2) توجد فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمة رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة.

3) توجد فروق في الكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة.

4) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات المدركة والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال.

5) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال.

6) يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال متغير الفعالية الذات المدركة وآساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمة رياض الأطفال.

7) توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وطويلة للعلاقات بين فعالية الذات المدركة، وآساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوظيفي الإرباطي المقارن وذلك بغرض التحقق من الهدف الرئيس للبحث وهو التعرف على العلاقة فعالية الذات المدركة وآساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال، ودور متغيرات البحث في التنبؤ بالكفاءة المهنية.
مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن بمدراس بمحافظة بني سويف، سواء أكانت مدارس رسمية للغات أم غيرها، ويبلغ عدد معلمات رياض الأطفال (32) معلمة، كما هو موضح:

جدول (1)

بيان بحجم وتوزيع معلمات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعلمات</th>
<th>القافعات</th>
<th>اسم المدرسة</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>28</td>
<td>14</td>
<td>الشروق الرسمية للغات 1</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>8</td>
<td>التهدئة الرسمية للغات 3</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>7</td>
<td>المستقبل الرسمية للغات 3</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>7</td>
<td>طيور الجنة 4</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>الخيرية 5</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>الزهراء 6</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>الشهيد صوفوت 7</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>الشيخ محمود جودة 9</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>6</td>
<td>الصفا والمروة 11</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>علي راغب 12</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>الإمام 14</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>جمال عبد الناصر 15</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>ببا الرسمية للغات 16</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>7</td>
<td>برائت ستارز 18</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>ناصر الرسمية للغات مركز ناصر 19</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>6</td>
<td>صلاح سالم بنات مركز ناصر 21</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>6</td>
<td>شجرة الدر 23</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>14</td>
<td>محمود حمد الرسمية للغات 25</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>محمد فريد 27</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>علي عبد الحليم 29</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>6</td>
<td>الدعوة الإسلامية بالقشنة 31</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>8</td>
<td>النيل الرسمية للغات 33</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>الجلاء ببا 35</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>الشهيد خالد مصطفى ببا 37</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>6</td>
<td>النزهة 39</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>أحمد محمد عاده التجريبية 41</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>علي بن أبي طالب القشنة 43</td>
<td>44</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 2- ديسمبر 2022
عينة البحث:

أولاً: عينة التحقق من الكفاءة القياسية للأدوات:

تكون عينة التحقق من الكفاءة القياسية لأدوات البحث من (100) معلمة من ممارسات رياض الأطفال ممن تتوافر فيهم خصائص العينة الأساسية، بهدف تقدير الصدق والثبات لأدوات البحث ومن ثم إمكانية الاعتماد عليها.

ثانياً: العينة الأساسية:

تكون العينة الأساسية من (120) معلمة من ممارسات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف تراوح عمرهم ما بين (24-35) عامًا بمتوسط حسابي (28.36)، وانحراف معياري (4.81)، وتم تقسيم العينة وفقًا لطبيعة الروضة على النحو التالي (60) معلمة بالمدارس الرسمية للغات، (40) بالحضانات العربية، وكذلك تم تقسيمها وفقًا لخبرة العملية (1-3 سنوات، 4-6 سنوات، أكثر من ذلك)، وكل مرحلة بها (40) معلمة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

1) مقياس فعالية الذات المدركة لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).

2) مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).

3) مقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).

وفيها يلي تناول هذه الأدوات بشئ من التفصيل:

(1) مقياس فاعلية الذات المدركة لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).

على الرغم من تعدد مقاييس فعالية الذات، إلا أن الباحث - في حدود إطلاعه - لم يجد مقياسًا فعالية الذات المدركة يتناسب مع طبيعة عينة البحث، ومن ثم قام الباحث بإعداد مقياس من خلال الرجوع إلى بعض الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بفعالية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف


وتكون المقياس من (4) عبارة تم الاستجابة عليها من خلال الاختيار بين بدائل الاستجابات: كثيرًا (ثلاث درجات)، وأحيانًا (درجتين)، ونادرًا (درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات ما بين (1) إلى (4) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود فعالية الذات، بينما تمثل الدرجة المنخفضة لعكس ذلك. وإلى جانب هذا تمت صياغة بعض العبارات صياغة موجبة، والبعض الآخر صياغة سلبية، وتم عرض المقياس على عدد من الاختصاصيين كمؤشر للحكم على صلاحية العبارات، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات.

الكفاءة القياسية للمقياس:

تم حساب الكفاءة القياسية للمقياس وفقًا لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (2).

يوضح ذلك:
جدول (2)

المعاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية في مقياس فعالية الذات المدركة (ن = 100)

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل الارتباط</th>
<th>م</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.613</td>
<td>21</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>0.558</td>
<td>22</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>0.499</td>
<td>23</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>0.44</td>
<td>24</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>0.375</td>
<td>25</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>0.322</td>
<td>26</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>0.289</td>
<td>27</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>0.233</td>
<td>28</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>0.141</td>
<td>29</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>0.094</td>
<td>30</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>0.067</td>
<td>31</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>0.056</td>
<td>32</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>0.051</td>
<td>33</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>0.043</td>
<td>34</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>0.034</td>
<td>35</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>0.032</td>
<td>36</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>0.026</td>
<td>37</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>0.024</td>
<td>38</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>0.021</td>
<td>39</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>0.019</td>
<td>40</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

** دال عند مستوى دلالة (0.05) **
* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يُضح من جدول (2) أن كل مفرادات مقياس فعالية الذات المدركة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستويين (0.01، 0.05) أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4 (8), 3- ديسمبر 2022
ثانيا: الصدق:

1- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة مقياس فعالية الذات المدكية لمعلمة رياض الأطفال على التمييز بين المرتدين والمنخفضين وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة القياسية في الدرجة الكلية للمقياس تنافسيا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى كما يلي:

جدول (3)

القدرة التمييزية لمقياس فعالية الذات المدكية (n = 100)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة T</th>
<th>الإرباعي الأدنى N=5</th>
<th>الإرباعي الأعلى N=25</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الإحراط</td>
<td>العدد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الحسابي</td>
<td>المعياري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>16.410</td>
<td>7.13</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.56</td>
<td>1.73</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>80.64</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول (3) أن الفرق بين الميزاني القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (0.1) وفقاً إتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تميزية عالية.

2- صدق المحاك:

تم حساب معامل ارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التحقق من الكفاءة القياسية على المقياس الحالي (إعداد الباحث) ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات إعداد خطاب (2011) كمحاك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (0.594) ما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثًا: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس فعالية الذات المدكية لمعلمة الروضة باستخدام طرق إعادة التطبيق، ومعامل ألفا كروناخ، والتجزئة النصفية) وكانت النتائج كما يلي:
جدول (4)

القياس | مقياس فعالية الذات المدربة | إعادة التطبيق | التدريب النصفي | ألفا- كرونباخ
---|---|---|---|---
| | | | | 0.84

يشير الجدول السابق إلى التالي:
- فيما يتعلق بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق يفاصل زمني قدره أسبوعين، تم استخراج معدلات الارتباط باستخدام معامل بيرسون، وبلغ (0.72) وهو دال عند (0.01) مما يشير إلى أن المقياس اطعى نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.
- وفيما يتعلق بمعامل ألفا- كرونباخ فتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ، وبلغ (0.74) وهو معامل ثبات مقبول، ما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، ويمكن العمل به.
- وعن التدريب النصفي فتم حساب ثبات المقياس باستخدام التدريب النصفي باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وآشرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(2) مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

- البعث الأول: أسلوب حل المشكلات (أسلوب إيجابي).
- البعث الثاني: أسلوب المواجهة الفعالة (أسلوب إيجابي).
- البعث الثالث: أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي (أسلوب إيجابي).
- البعث الرابع: أسلوب تجنب المواجهة (أسلوب سلبي).
- البعث الخامس: أسلوب المواجهة الانفعاليّة (أسلوب سلبي).

وفي ضوء تلك الأبعاد تم إنشاء واستعارة بعض العبّارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتاسب مع كل بعد. وتكون المقياس من (0،0) مفردة، موزعين على خمسة أبعاد فرعية وتكون كل بعد من (8) عبارات، وتم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: كثيرة (ثلاث درجات)، وأحيانًا (دراجتين)، ونادرًا (درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات على كل بعد من أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية ما بين (24) إلى (8) درجات، بحيث تكون أعلى درجة كلية تحصل عليها المعلمة هي (12)، وأدنى درجة هي (4)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى أشد مستوى لأساليب مواجهة الضغوط النفسية بينما تشير الدرجات المنخفضة لعكس ذلك.

وتم عرض المقياس على عدد من الاختصاصيين كمؤشر للحكم على صلاحية العبّارات، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة العبّارات.

الكشفة القياسية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال:

تم حساب الكفاءة القياسية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال وفقا لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

- الاتفاق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السكيمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (5) يوضح ذلك:
جدول (5) 

<table>
<thead>
<tr>
<th>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</th>
<th>تجنب المواجهة</th>
<th>مواجهة الفعلية</th>
<th>حل المشكلات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>1 <strong>.486</strong></td>
<td><strong>.584</strong></td>
<td>1 <strong>.495</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>2 <strong>.358</strong></td>
<td><strong>.509</strong></td>
<td>2 <strong>.705</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>3 <strong>.692</strong></td>
<td><strong>.650</strong></td>
<td>3 <strong>.538</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>4 <strong>.631</strong></td>
<td><strong>.672</strong></td>
<td>4 <strong>.254</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>5 <strong>.332</strong></td>
<td><strong>.489</strong></td>
<td>5 <strong>.508</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>6 <strong>.423</strong></td>
<td><strong>.430</strong></td>
<td>6 <strong>.625</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>7 <strong>.487</strong></td>
<td><strong>.503</strong></td>
<td>7 <strong>.688</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواجهة الافتراضية</td>
<td>8 <strong>.485</strong></td>
<td><strong>.487</strong></td>
<td>8 <strong>.680</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

دلل عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) أن كل مفردات مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال متعلقة مساعدة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) 

أي أنها تتمت بالاتجاه الداخلي.

ثانياً: الصدق:

1- الصدق العاملي:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبكات العوازم المشتركة على مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمة رياض الأطفال وقد أسفر التحليل العاملي لعبارات المقياس عن تشابها على عامل واحد وقد أُعتمد المحادثات الآتية من أجل تحديد العوامل.
1- محك كايژر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- محك كايتل وهو طريقة بيانية ويلطع عليها اسم (Scree Plot).

3- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاثة أبعاد على الأقل.

وروعي في انتقاء الأبعاد وفي تصنيفها على العوامل المحكنات الآتية:

أ- أن يكون تشبع الاعد على العامل الذي ينتمي له (0.30) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان الاعد يتمتع بتشبع أكثر من (0.30) على أكثر من عامل، فيعد منتمي للعامل الذي يكون تشبعه عليه أعلى وبفارق (0.10) على الأقل عن أي عامل آخر.

وب حساب درجة تشبع كل عدد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنظرة التراكمية لتبان المصفوفة العاملية، وتم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ±0.30)، تشبعات متوسطة (±0.30 - أقل من ±0.40)، تشبعات عالية (±0.40 - أقل من ±0.50)، تشبعات كبرى (±0.50 فأعلى) كما هو موضح:

جدول (6):

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأبعاد</th>
<th>نسبة التشبع بالعامل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أسلوب حل المشكلات</td>
<td>0.753</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب المواجهة الفعالة</td>
<td>0.878</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي</td>
<td>0.770</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب تجنب المواجهة</td>
<td>0.610</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب المواجهة الانفعالية</td>
<td>0.892</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكامن</td>
<td>0.792</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td>0.498</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، (6)، (2022)، 3457-3465
يستخلص الباحث من جدول (2) تشبع أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (48.٤٪)، والجذور الكامنة (٢.٢٧٥) وقيمة الجذور الكامنة أكبر من الواحد الصحيح وفقًا لمحك كايزر، ما يعني أن هذه أبعاد المقياس التي تكون هذا العامل تعتبر تعبيرًا جيدًا عن عامل واحد هو مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، ما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشكل (1) يوضح محك كايتل:

شـكل (1) التمثيل البياني للجذور الكامنة للعامل المكون لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية يتضح من الرسم البياني أن عامل واحد يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح وهذا معيرًا آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٣- الصدق العلالي (التوتريدي):

ويتم حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العلامي التوتريدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث ثم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية تنتظم حول عامل كامن واحد كما يلي:
شقة (2) أن ممذج العمل الكامن الواحد لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية

وقد حطي أنمذج العمل الكامن الواحد لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية

على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = 14.84 ودرجة حرية = 13.26) ومؤشر رسمى RMSEA = 0.10 وهذا يدل على أن هذا الممذج

يتمتع بمميزات مطابقة جيدة كما يلي:

جدول (7)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكدي لأبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>العامل الكامن</th>
<th>الضغوط النفسية</th>
<th>مواجهة</th>
<th>أساليب حل المشكلات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>أسلوب حل المشكلات ** (0.01)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>أسلوب تجنب المواجهة ** (0.01)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>أسلوب المواجهة الفعالة ** (0.01)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي ** (0.01)</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ** (0.01) دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (7) أن أنمذج العمل الكامن الواحد قد حظي على جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاليم الصدق الخمسة (التشابهات بالعامل

1237
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

الكائن الواحد) دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01) ما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة لقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ومن هنا يتبَّح أن نتائج التحليل العاملي التوكدي من الدرجة الثانية قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن أساليب مواجهة الضغوط النفسية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الخمسة المشاهدة لها.

ثالثاً: النتائج:

تم حساب ثبات مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية بالطرق التالية (إعادة التطبيق، ومعالل ألفا - كرونباخ، والتجزئة النصية) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (8)

<table>
<thead>
<tr>
<th>معاملات الثبات</th>
<th>المقياس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>أسلوب حل المشكلات</td>
</tr>
<tr>
<td>ألفا - كرونباخ</td>
<td>0.935</td>
</tr>
<tr>
<td>إعداد التطبيق</td>
<td>0.736</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى الدلالة</td>
<td>0.01</td>
</tr>
<tr>
<td>الارتباط</td>
<td>0.876</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب المواجهة الفعالة</td>
<td>0.762</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي</td>
<td>0.774</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب تجنب المواجهة</td>
<td>0.814</td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب المواجهة الإدراكية</td>
<td>0.794</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشير الجدول السابق إلى التالي:

- فيما يتعلق بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق، فأصل زمني قدره أسبوعين. تم استخراج معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون، وأشار النتائج لوجود علاقة ارتباطية دقيقة إحصائيًّا بين التطبيق الأول و الثاني لأبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ما يدل على ثبات المقياس، ويشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة بظروف مماثلة.

(128)

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، ج-2- ديسمبر 2022)
- فيما يتعلق بمعامل ألفا - كرونيباخ فتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لкровنيباخ، وأشارت النتائج أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، ويمكن العمل به.
- وأما عن طريقة التجزئة النصفية فتم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سپیرمان- براون، وأشارت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(3) مقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال (إعداد: الباحث).


واستطاع الباحث من خلال استقرائه للأدبيات السابقة التوصل إلى الأبعاد التالية:
- العدد الأول: الكفاءة المعرفية.
- العدد الثاني: الكفاءة الأدائية.
- العدد الثالث: الكفاءة الشخصية والإنسانية.

وفي ضوء تلك الأبعاد تم إنشاء واستعارة بعض العبادات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد، وتكون المقياس من (30) عبارة، وتم الإعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: كثيرًا (ثلاث درجات)، وأحيانًا (درجتين)، ونادرًا (درجة واحدة). وتتراوح الدرجات على كل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة المهنية ما بين (10) إلى (30) درجة، بحيث تكون أعلى درجة كلية تحصل عليها المعلمة هي (60)، وأدنى درجة (30)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى وجود الكفاءة المهنية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة عكس ذلك، و إلى جانب هذا، تمت صياغة بعض العبادات
صباغة موجبة، والبعض الآخر صباغة سلبية. وتم عرض المقاياس على الاختصاصيين كمؤشر للحكم على صلاحية العبارات، وإجراء بعض التعديلات في صباغة العبارات.

الكفاءة القياسية لقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

تم حساب الكفاءة القياسية لقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال وفقا لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

ولكن من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل، وكذلك الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (9)

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد معامل الارتباط</th>
<th>الكفاءة الشخصية والإنسانية</th>
<th>الكفاءة الأدائية</th>
<th>الكفاءة المعرفية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>0.673</td>
<td>0.542</td>
<td>0.649</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.660</td>
<td>0.542</td>
<td>0.648</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>0.691</td>
<td>0.583</td>
<td>0.642</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>0.728</td>
<td>0.638</td>
<td>0.632</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>0.768</td>
<td>0.701</td>
<td>0.627</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>0.816</td>
<td>0.750</td>
<td>0.632</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>0.860</td>
<td>0.802</td>
<td>0.632</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>0.905</td>
<td>0.854</td>
<td>0.627</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>0.951</td>
<td>0.902</td>
<td>0.632</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0.985</td>
<td>0.945</td>
<td>0.627</td>
</tr>
</tbody>
</table>

معاملات الارتباط بين مفردة ودرجة الكلية لكل بعد في مقياس التفاؤلة المهنية (n = 100)

* دال عند مستوى دالئة (0.01)
يتضح من جدول (9) أن كل مفردة مقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق:

1- الصدق العاملي:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشعيبات العوامل المشتركة على مقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال وقد أسفر التحليل العاملي لعبارات المقياس عن تشعيبها على عامل واحد وقد أُعتمدت نفس المحكبات "التي سبق ذكرها بالمقياس السابق" من أجل تحديد العوامل، وذلك كما يوضح من جدول (10).

جدول (10)

<table>
<thead>
<tr>
<th>ظروف الشيوث</th>
<th>قيمة التشخيص بالعامل</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الكفاءة المعرفية</td>
<td>0.709</td>
<td>0.503</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الأدائية</td>
<td>0.695</td>
<td>0.674</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الشخصية والنسائية</td>
<td>0.676</td>
<td>0.767</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكامن</td>
<td>0.803</td>
<td>0.167</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td>55.83%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يستخلص الباحث من جدول (10) تشريع أبعاد مقياس الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (55.83%)، والجذر الكامن (0.803) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقًا لمحك كايزر ما يعني أن هذه أبعاد المقياس التي تكون هذا العامل تعبيرًا جيدًا عن عامل واحد هو مقياس الكفاءة المهنية الذي وُضع المقياس لقياسه بالفعل، ما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشيك (1) يوضح محك كاتل:
كليّة التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

شَكل (3) التمثيل البياني للجزء الكامن للعامل المكون لمقاييس الكفاءة المهنية

يتضح من الرسم البياني أن عامل واحد يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح

وهو متغير آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد

جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة مقياس الكفاءة المهنية لمعلمة رياض

الأطفال على التمييز بين المرتفعين والمتفقدين وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من

الكفاءة القياسية في الدرجة الكلية للمقياس تناثريًا، وتم حساب دالة الفروق بين

متوسطي درجات الأرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والأرباعي الأدنى والجدول

(11) يوضح ذلك:
جدول (11): القدة التمييزية لمقياس الكفاءة المهنية (ن = 100)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى الدلالة</th>
<th>القيمة T</th>
<th>الإرباع الأدنى N=25</th>
<th>الإرباع الأعلى N=25</th>
<th>الانحراف المعياري الحسابي</th>
<th>القدوة المعرفية</th>
<th>الكفاءة الأدائية</th>
<th>الكفاءة الشخصية والإنسانية</th>
<th>درجة الكلية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>9.628</td>
<td>0.01</td>
<td>1.046</td>
<td>0.528</td>
<td>0.57</td>
<td>16.28</td>
<td>15.88</td>
<td>17.45</td>
<td>49.56</td>
</tr>
<tr>
<td>9.329</td>
<td>0.01</td>
<td>1.063</td>
<td>0.513</td>
<td>0.56</td>
<td>15.84</td>
<td>15.50</td>
<td>17.44</td>
<td>49.36</td>
</tr>
<tr>
<td>6.452</td>
<td>0.01</td>
<td>1.178</td>
<td>0.544</td>
<td>0.59</td>
<td>17.48</td>
<td>16.88</td>
<td>17.45</td>
<td>49.56</td>
</tr>
<tr>
<td>13.145</td>
<td>0.01</td>
<td>1.90</td>
<td>0.658</td>
<td>0.91</td>
<td>49.56</td>
<td>49.26</td>
<td>49.56</td>
<td>49.56</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول (11) أن الفرق بين الميزاني القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية.

3- صدق المحقق:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات على المقياس الحالي (إعداد الباحث) ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية إعداد الجندي (2001) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (0.65) ما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثًا: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة المهنية لمعدة الوسطة بالطرق القياسية (إعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونينخ، والتجزئة النصفية) وكانت النتائج على النحو التالي:
resolved image
إجراءات البحث:

تضمن الخطوات الإجرائية التي قام بها الباحث ما يلي:
1) القيام بزيارات بعض حضانات رياض الأطفال ببني سويف، وذلك للتعرف على أعداد المعلمين ومدى توفر شروط العينة فيهن.
2) حساب صدق وثبات أدوات البحث.
3) تحديد عينة البحث الأساسية.
4) تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية للدراسة.
5) تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائيًا واستخلاص النتائج.
6) مناقشة النتائج ووضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط الثاني الخطي المستقيم لبيرسون، والتحليل العاملي، واختبار (T)، وتحليل الانحدار البسيط، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ 23، و 26، SPSS، AMOS.

عرض نتائج البحث:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق في فعالية الذات المدركة لدى معلمان رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة (عربي، لغات) وعدد سنوات الخبرة (1-3 سنوات، 4-6 سنوات، أكثر من ذلك)", والتحقق من ذلك تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد، كما هو موضح بالجدول التالي:
جدول (13)

قيمة ف ودلالاتها للفروق بين متوسطات فعالية الذات المدروسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الإحصائية</th>
<th>قيمة (ف)</th>
<th>مجموع المربعات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مصادر التباين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2001</td>
<td>747.584</td>
<td>19789.008</td>
<td>1</td>
<td>طبيعة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>2001</td>
<td>657.554</td>
<td>16611.733</td>
<td>2</td>
<td>سنوات الخبرة</td>
</tr>
<tr>
<td>2001</td>
<td>33.215</td>
<td>879.333</td>
<td>3</td>
<td>طبيعة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>26.471</td>
<td></td>
<td>الخط</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>114</td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>112.0</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق بين متوسطات فعالية الذات المدروسة وفقاً لطبيعة الدراسة وسنوات الخبرة، وفروق في التفاعل بين طبيعة الدراسة وسنوات الخبرة في ذات المتغير. والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية في فعالية الذات المدروسة:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية في فعالية الذات المدروسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاحرف المعياري</th>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>لغات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>عربي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4.58</td>
<td>110.90</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6.76</td>
<td>94.15</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5.22</td>
<td>67.90</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>18.67</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>90.98</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أكثر من 5 سنوات</td>
<td>88.00</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6.16</td>
<td>58.00</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.33</td>
<td>49.85</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>17.19</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>65.30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أكثر من 3 سنوات</td>
<td>99.48</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>12.32</td>
<td>76.00</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19.39</td>
<td>58.88</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>22.04</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>78.14</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في فعالية الآلآت المدركة لدى معلمنات رياض الأطفال، باتجاه المعلمات اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات، بمعدل سنوات خبرة يزيد عن 3 سنوات.

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن "توجد فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لطبيعة الدراسة بعدة سنوات الخبرة". وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتباعد، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15) قيمة ف ودلالاتها للفرق بين متوسطات أساليب مواجهة الضغوط النفسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الاحصائية</th>
<th>قيمة (F)</th>
<th>متوسطات المراعيات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المراعيات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>د. المراعيات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>طبيعة الدراسة</td>
<td>1</td>
<td>496.33</td>
<td>طب. الدراسة</td>
<td>أسلوب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>سنوات الخبرة</td>
<td>2</td>
<td>1239.717</td>
<td>سنو. الخبرة</td>
<td>حل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>طب. الدراسة*سنوات الخبرة</td>
<td>2</td>
<td>79.57</td>
<td></td>
<td>المشاكل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الخطا</td>
<td>114</td>
<td>360</td>
<td>1239.717</td>
<td>79.57</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>114</td>
<td>496.33</td>
<td>1239.717</td>
<td>79.57</td>
</tr>
</tbody>
</table>

|                  |          | طب. الدراسة       | 1            | 461.68        | طب. الدراسة | أسلوب |
|                  |          | سنوات الخبرة       | 2            | 1210.55       | سنو. الخبرة | حل     |
|                  |          | طب. الدراسة*سنوات الخبرة | 2           | 49.97         |              | المشاكل |
|                  |          | الخطا | 114 | 360 | 1210.55 | 49.97 |         |
|                  |          | المجموع | 114 | 461.68 | 1210.55 | 49.97 |         |

|                  |          | طب. الدراسة       | 1            | 488.33        | طب. الدراسة | أسلوب |
|                  |          | سنوات الخبرة       | 2            | 1217.117      | سنو. الخبرة | حل     |
|                  |          | طب. الدراسة*سنوات الخبرة | 2           | 44.17         |              | المشاكل |
|                  |          | الخطا | 114 | 360 | 1217.117 | 44.17 |         |
|                  |          | المجموع | 114 | 488.33 | 1217.117 | 44.17 |         |

|                  |          | طب. الدراسة       | 1            | 424.48        | طب. الدراسة | أسلوب |
|                  |          | سنوات الخبرة       | 2            | 1267.17       | سنو. الخبرة | حل     |
|                  |          | طب. الدراسة*سنوات الخبرة | 2           | 36.81         |              | المشاكل |
|                  |          | الخطا | 114 | 360 | 1267.17 | 36.81 |         |
|                  |          | المجموع | 114 | 424.48 | 1267.17 | 36.81 |         |
ويشير الجدول السابق إلى وجود فروق في طبيعة الدراسة وسنوات الخبرة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وتوجد فروق في التفاعل بين طبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية. والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأحتراف المعياري</th>
<th>سنوات الخبرة</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لغات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عربي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع: 
- أكثر من 6 سنوات: 16.20
- 6-4 سنوات: 16.20
- 4-3 سنوات: 16.20
- 3-1 سنوات: 16.20

المجموع: 
- أكثر من 6 سنوات: 16.20
- 6-4 سنوات: 16.20
- 4-3 سنوات: 16.20
- 3-1 سنوات: 16.20

المجموع: 
- أكثر من 6 سنوات: 16.20
- 6-4 سنوات: 16.20
- 4-3 سنوات: 16.20
- 3-1 سنوات: 16.20
كليّة التربية للطفولة المبكرة - جامعت بني سويف

<table>
<thead>
<tr>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>سنوات الخبرة</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
<th>الأعداد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لغات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.52</td>
<td>12.00</td>
<td>6-10 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.20</td>
<td>12.70</td>
<td>6-9 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.19</td>
<td>11.05</td>
<td>6-3 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.1</td>
<td>12.08</td>
<td>6-1 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.66</td>
<td>12.25</td>
<td>6-7 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.84</td>
<td>12.15</td>
<td>6-5 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.97</td>
<td>9.25</td>
<td>6-3 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.01</td>
<td>12.43</td>
<td>6-6 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.72</td>
<td>12.15</td>
<td>6-1 سنوات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لغات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.09</td>
<td>89.5</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.05</td>
<td>14.10</td>
<td>6-5 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.18</td>
<td>17.45</td>
<td>6-1 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.98</td>
<td>13.00</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.1</td>
<td>11.00</td>
<td>6-1 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.09</td>
<td>12.30</td>
<td>6-7 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.79</td>
<td>19.85</td>
<td>6-1 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4.53</td>
<td>10.39</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.08</td>
<td>8.75</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.35</td>
<td>13.10</td>
<td>6-4 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2.44</td>
<td>12.10</td>
<td>6-3 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.07</td>
<td>12.45</td>
<td>6-1 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.59</td>
<td>11.30</td>
<td>6-3 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.18</td>
<td>18.35</td>
<td>6-1 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.50</td>
<td>22.00</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4.51</td>
<td>17.12</td>
<td>6-6 سنة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمي رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة، باتجاه المعلمات اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات، بمعدل سنوات خبرة يزيد عن 8 سنوات.

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق في الكفاءة المهنية لدى معلمي رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة. وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، كما يلي:

جدول (17)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الاحصائية</th>
<th>متوسطات المرآب (ك)</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المرآب</th>
<th>مصادر التباين</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>طبيعة الدراسة</td>
<td>التفاضل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سنوات الخبرة</td>
<td>المترتبة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>طبيعة الدراسة X سنوات الخبرة</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الخطة</td>
<td>المعرفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموعة</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة غير الاحصائية</th>
<th>متوسطات المرآب (ك)</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المرآب</th>
<th>مصادر التباين</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>طبيعة الدراسة</td>
<td>التفاضل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سنوات الخبرة</td>
<td>المترتبة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>طبيعة الدراسة X سنوات الخبرة</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الخطة</td>
<td>المعرفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموعة</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>المدارسية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

`مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، ج- ديسمبر 2022`
ويشير الجدول السابق إلى وجود فروق في طبيعة الدراسة وسنوات الخبرة في الكفاءة المهنية لمرحلات رياض الأطفال، وتوجد أيضًا فروق في التفاعل بين طبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة في الكفاءة المهنية. والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية في الكفاءة المهنية:

للغات:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>1.73</td>
<td>26.65</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>4-6 سنوات</td>
<td>1.47</td>
<td>24.10</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>1-3 سنوات</td>
<td>1.27</td>
<td>18.20</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>4.14</td>
<td>22.98</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وفيما يلي الجدول للكفاءة المهنية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>1.72</td>
<td>26.00</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>4-6 سنوات</td>
<td>1.44</td>
<td>16.80</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>1-3 سنوات</td>
<td>1.28</td>
<td>11.80</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>4.44</td>
<td>16.87</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموعة الأصحى للغة العربية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>4.02</td>
<td>20.45</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>4-6 سنوات</td>
<td>3.06</td>
<td>15.00</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>1-3 سنوات</td>
<td>5.66</td>
<td>19.93</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>4.55</td>
<td>20.10</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وفيما يلي الجدول للكفاءة المهنية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>1.39</td>
<td>16.60</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>4-6 سنوات</td>
<td>1.32</td>
<td>11.95</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>1-3 سنوات</td>
<td>4.12</td>
<td>15.92</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>5.38</td>
<td>22.15</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموعة الأصحى للغة العربية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>طبيعة الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>4.12</td>
<td>19.98</td>
<td>لمجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة بحوث ودراسات الطفلة، 4 (8)، 1-12 ديسمبر 2022
<table>
<thead>
<tr>
<th>السن</th>
<th>المجموع</th>
<th>العربية</th>
<th>المجموع</th>
<th>العربية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1-3 سنوات</td>
<td>14.78</td>
<td>18.97</td>
<td>21.47</td>
<td>24.23</td>
</tr>
<tr>
<td>4-6 سنوات</td>
<td>27.30</td>
<td>22.85</td>
<td>17.59</td>
<td>50.00</td>
</tr>
<tr>
<td>7-9 سنوات</td>
<td>18.25</td>
<td>16.50</td>
<td>20.27</td>
<td>11.65</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>42.16</td>
<td>46.43</td>
<td>47.66</td>
<td>55.00</td>
</tr>
<tr>
<td>أكثر من 6 سنوات</td>
<td>21.15</td>
<td>16.35</td>
<td>19.62</td>
<td>73.65</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في الكفاءة المهنية لدى معلمي رياض الأطفال وفقًا لطبيعة الدراسة وعدد سنوات الخبرة، باتجاه المعلمات اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات، بمعدل سنوات خبرة يزيد عن 6 سنوات.

المجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 2022، 1-2.
عرض نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات المدركة والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال". وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون كما يلي:

جدول (19)

<table>
<thead>
<tr>
<th>فعالية الذات المدركة</th>
<th>معامل الارتباط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الكفاءة المعرفية</td>
<td>0.892</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الإدراية</td>
<td>0.762</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الشخصية وال الإنسانية</td>
<td>0.899</td>
</tr>
<tr>
<td>الدراجة الكلية</td>
<td>0.870</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس فعالية الذات المدركة والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال عند مستوى دلالة (0.01). في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت فعالية الذات المدركة أدى ذلك إلى وجود تحسن في الكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال.

عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال". وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون كما يلي:
<table>
<thead>
<tr>
<th>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</th>
<th>الكفاءة المهنية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تجنب المواجهة الافتراضية</td>
<td>0.819 **</td>
</tr>
<tr>
<td>المواجهة الاجتماعية</td>
<td>0.695 **</td>
</tr>
<tr>
<td>البحث عن الدعم الاجتماعي</td>
<td>0.841 **</td>
</tr>
<tr>
<td>المشاكل</td>
<td>0.830 **</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة المعرفية</td>
<td>0.876 **</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الأدبية</td>
<td>0.865 **</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة الشخصية</td>
<td>0.841 **</td>
</tr>
<tr>
<td>والاجتماعية</td>
<td>0.831 **</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية</td>
<td>0.879 **</td>
</tr>
</tbody>
</table>

** دالة عند مستوى دالة 0.01**

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دالة إحصائية عند مستوى
(0.01) بين الكفاءة المهنية وكفاءة كلية وأبعاد فرعية وأساليب مواجهة الضغوط
 النفسية الإيجابية "حل المشاكلات، والآداب الفعالة، والبحث عن الدعم الاجتماعي"، كما
 أن هناك علاقة عكسية ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الكفاءة المهنية
 ككلية وأبعاد فرعية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية السلبية "تجنب المواجهة،
 والمواجهة الافتراضية".

عرض نتائج الفرض السادس:

ينصح الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال متغير
فعالية ذات المدرجة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمو رياض الأطفال.
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط
وسريعة الانحدار المستخدمة وهي طريقة Enter، وذلك بتحديد مدى إسهام فعالية
الذات المدرجة وبعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية في التنبؤ بمستوى الكفاءة
المهنية لدى معلمو رياض الأطفال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (21)

التبيان بالكفاءة المهنية من خلال فعالية الذات المدرسة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات التابعة</th>
<th>المتغير المستقل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي</td>
<td>الكفاءة المهنية</td>
</tr>
<tr>
<td>فعالية الذات المدرسة</td>
<td>الحد الثابت غير المعياري</td>
</tr>
<tr>
<td>B</td>
<td>قيمة المعامل</td>
</tr>
<tr>
<td>ف.33</td>
<td>4.0089</td>
</tr>
<tr>
<td>R2</td>
<td>قيمة اختبار (T)</td>
</tr>
<tr>
<td>0.579</td>
<td>0.76</td>
</tr>
<tr>
<td>ف.970</td>
<td>مستوى الدالة</td>
</tr>
<tr>
<td>R0.5059</td>
<td>قيمة اختبار (F)</td>
</tr>
<tr>
<td>0.697</td>
<td>مستوى الدالة</td>
</tr>
<tr>
<td>0.777</td>
<td>الارتباط</td>
</tr>
<tr>
<td>0.577</td>
<td>التحديد</td>
</tr>
<tr>
<td>0.776</td>
<td>التحديد الصحيح</td>
</tr>
<tr>
<td>R2</td>
<td>0.755</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (F) بلغت (0.697، 0.755) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دالة (0.01) ما يؤكد على تأثير فعالية الذات المدرسة وأسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي على الكفاءة المهنية، كما ينصح أن قيمة (T) في المتغير المستقل (الكفاءة المهنية) دالة عند مستوى (0.01) حيث يوجد تأثير معنوي في نموذج الانحدار حسب اختبار (T)، وأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (0.777، 0.755) بينما بلغ معامل التحديد (R2) مجموع (0.755، 0.750) مما يعني بأن المتغير المستقل (الكفاءة المهنية) استطاع أن يفسر (0.755، 0.750) من التغيرات الحاصلة في (فعالية الذات المدرسة وأسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي) المطلوبة وهو ارتباط موجب أي كلما قلت فعالية الذات المدرسة وأساليب البحث عن الدعم الاجتماعي قلت الكفاءة المهنية والعكس بالعكس، كما يتضح أن معادلة خط الانحدار هي: الكفاءة
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

المهنية = 0.086 + فعالية الذات المدركة (3.36) + أسلوب البحث عن الدعم الاجتماعي (0.50)، والشكل (4) يوضح ذلك:

![Diagram](image)

التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية

عرض نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وسلبية ونقدية بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام نموذج محاكاة التباين وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقتين السببية بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية على الكفاءة المهنية، باستخدام برنامج AMOS 26، حيث أُدخلت فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمتغيرات مستقلة، وأُدخلت الكفاءة المهنية كمتغير تابع كما هو مبين في الشكل (5) حيث يُقاس المتغير الخارجي الأول فعالية الذات المدركة من مشاهدة وقاس المتغير الخارجي الثاني أساليب مواجهة الضغوط من خمس مشاهدة وقاس المتغير الداخلي الكامن الكفاءة المهنية من ثلاث مشاهدات وبيان ذلك فيما يلي:
- مؤشرات المطابقة الملائمة: تم حساب المؤشرات المطابقة للنموذج المقترح كما يلي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>تحقيق المؤشر</th>
<th>المدى المثالي للمؤشر</th>
<th>قيمة المؤشر</th>
<th>مؤشرات حسن المطابقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>أكبر من 1.5</td>
<td>27</td>
<td>جدول (22)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>دالة إحصائية</td>
<td>449,612</td>
<td>مربع كاي (χ²)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>متعدد (5.00)</td>
<td>12.949</td>
<td>مربع كاي التنبؤي (χ²)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.701</td>
<td>مؤشر حسن المطابقة</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.502</td>
<td>مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.421</td>
<td>مؤشر الانتقائي إلى حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit (PGFI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.783</td>
<td>مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.728</td>
<td>مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس Non- Normed Fit Index (TLI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.588</td>
<td>مؤشر الانتقائي إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.796</td>
<td>مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.711</td>
<td>مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)</td>
</tr>
<tr>
<td>تحقيق</td>
<td>صفر إلى 1</td>
<td>0.317</td>
<td>الجذر التربيعي لمنتصف خطأ الإقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 2-3 ديسمبر 2022
 يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- مؤشرات المطابقة (RMSEA) بالنسبة للمؤشر (χ2 / df)
- *=0.05
- الأكبر من ‹ (1) فشل ربع مربع كاي في الاقتراب من مجتمع العينة
- مؤشر ربع كاي، وهو مساوي (0.617) ودرجات الحرية = 27، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر ربع كاي لأنه مؤثرًا حساسًا بالنسبة لعدد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > 0.05
- أما النسبة بين قيمة ربع كاي النسيبي في مساوية (12.949), متحقق وهذا يرجع إلى تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة ما يدل على قبول النموذج، وأنه يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

النموذج النهائي المقترح على التقديرات المعززة للمتغيرات المؤثرة في الكفاءة المهنية

شکل (٥)
بعد ذلك تم فحص قيم متابعة البيانات للنموذج الافتراضي، واستخراج الأوزان المعيارية لمتغيرات البحث ونسب التباينات المفسرة ويوضح الجدول التالي أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج.

جدول (23)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الداللة</th>
<th>قيمة ت النتيجة</th>
<th>التأثير المعياري</th>
<th>التأثير غير المعياري</th>
<th>التابع</th>
<th>المستقل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة المهنية</td>
<td>0.567</td>
<td>0.93</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة المهنية</td>
<td>0.244</td>
<td>0.710</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حل المشكلات</td>
<td>0.927</td>
<td>1.000</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>المواجهة الفعلية</td>
<td>0.918</td>
<td>1.008</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>البحث عن الدعم</td>
<td>0.909</td>
<td>1.027</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>تجنب المواجهة</td>
<td>0.923</td>
<td>1.055</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>المواجهة الإتفاقية</td>
<td>0.912</td>
<td>1.038</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب مواجهة الضغوط النفسية</td>
<td>-</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
<td>**</td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة المهنية</td>
<td>0.882</td>
<td>0.883</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكفاءة المهنية</td>
<td>0.881</td>
<td>1.000</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق تأثير المتغير الكامن فعالية الذات المدركة على الكفاءة المهنية عند مستوى (0.01)، كما يتبين أن المتغير الثاني أساليب مواجهة الضغوط النفسية يؤثر على الكفاءة المهنية عند مستوى (0.01) وتوضح هذه النتائج دور المتغير الخارجي فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، في تأثيرها على الكفاءة الداخلية الكفاءة المهنية لدى معلمي ورياض الأطفال وهذا يتفق مع الجانب النظري والدراسات السابقة وبالتالي يمكن القول أنه يمكن اشتقاق نموذج بنائي للعلاقات بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى أفراد عينة البحث والجدول التالي يوضح تشابهات المتغيرات على العوامل الكامنة المكونة لها.

رقم الصفحة 1259
جدول (4)

يوضح تشعبيات المتغيرات على العوامل الكامنة المكونة لها

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى الدلالة</th>
<th>قيمة ت المعياري</th>
<th>الخطأ المعياري</th>
<th>التشعبي المعياري</th>
<th>المتغيرات غير المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.692</td>
<td>0.501</td>
<td>2.853</td>
<td>فعالية الذات المدركة</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.714</td>
<td>0.533</td>
<td>4.231</td>
<td>حل المشكلات</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.509</td>
<td>0.559</td>
<td>0.842</td>
<td>المواجهة الفعالة</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.635</td>
<td>0.576</td>
<td>3.841</td>
<td>البحث عن الدعم الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.611</td>
<td>0.555</td>
<td>3.764</td>
<td>تجنب المواجهة</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.543</td>
<td>0.567</td>
<td>0.544</td>
<td>الكفاءة الإبداعية</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.687</td>
<td>0.697</td>
<td>4.140</td>
<td>الكفاءة المهنية</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.581</td>
<td>0.705</td>
<td>1.547</td>
<td>الكفاءة الشخصية والإنسانية</td>
</tr>
<tr>
<td>***</td>
<td>0.674</td>
<td>0.547</td>
<td>3.702</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يضح من الجدول السابق أن تشعبيات جميع الأبعاد كانت كلها مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01).

مناقشة نتائج البحث:

أسفرت النتائج عن وجود فروق في فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية باتجاه المعلمين اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات، بعده. سنوات خبرة يزيد عن 8 سنوات، وكذلك وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث، كما أشارت النتائج لقدرية فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية على التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمة رياض الأطفال، مع وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكتبة للعلاقات بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.
وهذا يتفق ما أشارت إليه بعض الدراسات مع اختلاف طبيعتها، والتي منها  

ومن هنا تتبين نتائج البحث الحالي بمعلومات حول مستوى فعالية الذات وأساليب
مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلميات رياض الأطفال، حيث تمت تفعيل
معلمان رياض الأطفال بمستوى جيد من فعالية الذات والقدرة على استخدام
أساليب مواجهة الضغوط النفسية ما يؤثر بدوره على مستوى الكفاءة المهنية.
ويشير ذلك أيضًا إلى تفعيل معلمان رياض الأطفال بوجه عام بوعي ذهني بأفكارهم
وتصرفاتهم، والقدرة على عدم الانضباط في اجتنار الخبرات من الخبرة، وعدم الصرع
في إصدار الأحكام بناء على هذه الخبرات، إضافةً لقدرةهم على التفكير وتحليل
المواقف المختلفة، إنتاج أفكار عديدة وتقييمها، ووضع تصصورات لحل المشكلات.

وأتت النتائج إلى أن فعالية الذات ارتبطت بعلاقة موجبة مع الكفاءة المهنية،
وذلك أساليب مواجهة الضغوط كانت مرتبطة بالكفاءة المهنية، ما يعني أن تركيز الفرد
وابتهاح للخبرات الراهنة التي يمر بها دون إصدار أحكام مسبقة مع تقبله للخبرات
الجديدة، يرتبط بقدرته على إثراع المواقف الصعبة، واكتشاف حلول جديدة لل المشكلات.
كما اتضح من تحليل الانتقادات أن كل من فعالية الذات وبعض أسلوب مواجهة
الضغوط يمكن أن يؤثر في الكفاءة المهنية لدى معلميات رياض الأطفال. وكان متغير
فعالية الذات أقوى تأثيرًا في الكفاءة المهنية؛ فالرملة التي تتمتع بفعالية الذات يزداد

كلية التربية للطفولة المبكّرة- جامعة بني سويف

مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 3-2، ديسمبر 2022
لديها الكفاءة المهنية بما يحدث من متغيرات، وتجتهد في إدراج الموضوعات والمواعظ بموضوعية في اللحظة الراهنة، وبالتالي تظهر لديها القدرة على الكفاءة بطرق غير مألوفة وإيجاد حلول مبتكرة، في حين اتضح تأثير نوع الدراسة (الإنجليزي - عربي) في وجود فروق بين المعلمين في فعالية الذات وأساليب مواجهة الضغوط والكفاءة المهنية في اتجاه المعلمين اللاتي يعلمون بالروضات الرسمية للغات. بينما اتضح تأثير عدد سنوات الخبرة في وجود فروق دالة بين المعلمين في فعالية الذات وأساليب مواجهة الضغوط والكفاءة المهنية لصالح المعلمين اللاتي لديهن خبرة أكثر من 6 سنوات.

وعدل عملية الإدراك الواعي لأهمية مرحلة رياض الأطفال، والأهداف والمخرجات التعليمية التي تسعى لتحقيقها لاد بآن بلازمة ويساحبها إيمان متزايد برفعة شأن الرسالة التي تحملها معلمات رياض الأطفال ومدى ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقها، وعلى هذا فيجب ضرورة الاهتمام بإعداد وتأهيل تلك المعلمات بما يلائم مع عظم وقدر مسؤوليتها، والنظر إليها باعتبارها ركيزة مهمة من ركائز تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، فالعلاقة مهام عديدة كما أشار (السعود ومحمدي، 2019) منها إحساس الأطفال المهارات التعليمية والتكنولوجية، ومحاولة زيادة النمو المعرفي في استخدام تطبيقات الذكاء الرقمي؛ فالمعلمات رياض الأطفال تقوم هنا بدور الموجه والمرشد في جميع المهارات التعليمية والتكنولوجية.

ومكننا القول بأن عمل معلمة رياض الأطفال يتعلق بالذات النامي، وتمثل مهتمتها في توفير بيئة صحية مناسبة وتقييم إرشاد مناسب للطفل من أجل تحقيق مؤشرات النمو السليم؛ فهي تسعى لاستكشاف قدرات الطفل ومواهبه، وترك الفرصة كاملة لهذه القدرات والمواهب أن تنمو وتتطور، ثم العمل على تزويد الأطفال بعض المهارات بما يسمح لهم بالتعبير عن احتياجاتهم بما يتلاءم مع شخصياتهم، وعلى هذا يجب على معلمة رياض الأطفال السعي نحو توفير الأمن والطمأنينة لدى الأطفال بما يسمح لهم بالشعور بقدر مرتفع من الحرية في التعبير عن ذاته وإمكاناته دون خوف، كما أن شخصية المعلمة لها قدر كبير من التأثير في نفوس الأطفال سواء أكان هذا
كتبت التربة بشكل مباشر من خلال التفاعل والتواصل المباشر مع الأطفال، أن غير مباشر
باستخدام الإيحاء والتنقص والقوة (Bates، 2018)، ولذا فهي تستطيع غرس روح
المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في نفس الأطفال وكذلك بناء شخصيات الأطفال
وتطويرها من خلال تهيئة المناخ اللازم.

وفي هذا يتبنا مع ما ورد بمقدمة البحث حول سمات الشخصية الواجب توفرها
لدى معلمي رياض الأطفال من أجل أداء الأدوار المتنوعة القيام بها بقدرٍ عالٍ من
الفعالية والكفاءة، فهناك خصائص جسمية وانفعالية ومعرفية ونفسية اجتماعية ومهنية
من شأنها العمل على رفع مستوى الكفاءة المهنية لما لها من دور فعال في العملية
الترموزية وما يصاحبها من تقدم وتطوير سريع خاصة في ظل التحديات التي تتعرض
لها المعلموات بالحياة اليومية.

جدير بالذكر أن نشير إلى أن نجاح المعلموات في مواجهة تلك التحديات والضغوط
اليومية قد يكون العامل الأكثر قدرة على نجاحها في مسيرة وSEQUENTIAL التغيرات بالنظام
التعليمي على النحو النهائى خاصة في ظل ما تمتلكه من سمات شخصية أخرى
كعوامل مساعدة في إحداث هذا التكيف مع مستجدات بيئة العمل، فإذا نجحت المعلموة
من إحداث التوازن المنشود بين قدراتها ورغباتها إضافة إلى ما تظهره المعلموة من
فعالية للذات وثقة بذاتها وإمكاناتها سيضمن الاتصال النبأ إلى تخفيف وطأة الضغوط
نفسية وبالتنوع زيادة كفاءتها المهنية وأداء مهامها ومعالج إقبالها على العمل بدرجة
كبيرة من الدافعية والطموح والإنفاذ، كما أوضح نتائج دراسة الفاخوري(2018) أن
الكفاءة المهنية إما تتأثر بعدم من العوامل منها الضغوط النفسية ومدئى التقدم في
القدرات والمهارات والإمكانات.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات وقدرة المعلموات
على مواجهة الضغوط النفسية، فالنجاح في مواجهة الضغوط قد يعزى قدر منه إلى ما
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

(Pratsal, Reford, 2010) إلى وجود علاقة

ارتفاعية بين مستوى فعالية الذات المدمرة، وقدرة الفرد على الأداء في مختلف المجالات المهنية وأن فعالية الذات تتمثل إحدى موجهات السلوك الإنساني للتعامل مع الضغوط النفسية، وضبط النفس، والمشاركة، فمن يؤمن بقدراته وإمكاناته يصبح أكثر تقديرًا لذاته وتزداد قدرته نفسه في التعامل مع البيئة ومتغيراتها، كما أن فعالية الذات المدمرة لا تقتصر فقط على تقدير الفرد لقدراته وإنما تتطور لتشمل المعتقدات التي يتم تطويرها بشأن قدرته على استكمال مهام عمله بنجاح وذلك يكون نتيجة للعلاقة الثلاثية ما بين بنية الفرد وشخصيته وسلوكه الفعلي. وله إدراك الأفراد لفاعلتهم الذاتية يؤثر على الخطط التي يضعونها لأنفسهم، ومن يحكمون على ذمته بعدم الفعالية إنما يخفقون في وضع خطط ملائمة ويتسم آداءهم المهني بالضعف مقارنة بالأشخاص الذين يتسمون بإحساس عَالٍ بالفعالية.

كما تتساق نتائج البحث مع ما ورد بالإطار النظري والنظريات المفسرة لفترات البحث، والتي أكدت على دور الجوانب الاجتماعية والنفسية وعلى أهمية عوامل الدافعية والتعاون بين العاملين والقيادة الإدارية في أي تنظيم إداري ما يؤدي بدوره إلى زيادة كفاءة العاملين ودفعهم نحو تحقيق رغباتهم الذاتية وتحمل المسؤولية وارتفاع مستوى الرضا عن العمل بشكل يحقق ما تصبوا إليه المنظمة. فما عرضه شيريت بيرنارد وتاكيده على أهمية الجوانب الاجتماعية والنفسية في أي تنظيم إداري، وأيضًا حديثه عن الكفاءة الإنسانية وأهمية النظر للتنظيم الإداري بوصفه كيانًا تعاونياً بين الرئيس والمرؤوسين، وألا يقتصر العمل على سلطة الرئيس في إصدار الأوامر وإنما الاهتمام برغبة المسؤولين من خلال الحوافز ب مختلف أشكالها من أجل بذل مزيد من الطاقة والجهد. وأيضًا ما عرضه ماكيلاند وتاكيده على دور المتغيرات النفسية ودورها في ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية وتأكيده على دور عوامل الدافعية ورغبة الأفراد في التفكير والإبداع واعتبار ذلك مؤشرًا للنجاح؛ فالآليات الذين يمتلكون دافعة أعلى يسعون بصورة أفضل لتطوير العمل، والقيام ببعض المهام الصعبة، ويتحملون مزيدًا من
كلية التربية للطفلة المبكرة - جامعة بني سويف

المسؤولية، ويعملون بمزيد من الجدية والتحدي لكل ما هو مثير، كما أنهم يرون أن التحاقهم بالمنظمة يعد فرصة لأختبار كفاءاتهم وقدراتهم مقارنة بأصحاب المستوى المنخفض من الدافعية (الهاشيسي، 2006، 96، عبد الكريم، 2019، 28).

وفي الإطار ذاته ينبغي أن نذكر أن سعيًا نحو محاولة رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين بصفة عامة إنما هو مبينًا على مدى أهمية قطاع التعليم وتأثيره على النمو الاقتصادي للدولة وما تصب إليه من تحقيق التنمية المستدامة، وهذا بدوره يدفعنا لضرورة حث المؤسسات التربوية على إطلاق الفرصة الكاملة للكفاءة المتميزة إليها من أجل تحقيق مزيد من التطور والإبداع داخل المنظومة التعليمية، وأنه لا يمكن أن نحنّ من جودة تعلم الطلاب، دون محاولة تطوير ممارسات التعليم لدى المعلمين من أجل تحقيق الرؤية المستقبلية لنظام التعليم وتطويره.

ولعل تحقيق تلك الرؤية المستقبلية للنظام التربوي والتعليمي من أجل النهوض بوطننا العزيز إما يتطلب توافر بعض المهارات اللازمة لمواكبة التقدم التكنولوجي الهائل واستيعاب كافة التغييرات البيئية سواء أكان محلٍّياً أم عالمياً، والعمل على تطوير قدرات المعلم والتعلم على حد سواء.

وهذا يدفعنا لقول بضرورة الاهتمام بإكساب المعلمين عددًا من الكفاءات حتى يصبحوا أكثر فاعلية كونهم من أهم الأركان الأساسية بمنظومات التعليمية، وذلك من خلال تبني مؤسسات الدولة استراتيجية متكاملة تعتنِّد على تحسن الجودة الحياتية للمعلمين في المقام الأول، مرورًا بالتدريب على كيفية استخدام الطرق الحديثة في التعليم بما يدفعهم للعمل الجاد مع المتعلمين وبحث روح الولاء والمواطنة بنفوسهم، وذلك من خلال ما أفضّل به النظريات التربوية التي أشارت إلى أهمية إكساب المعلمين عددًا من المهارات سواء متعلقة بذات المعلم أو متعلقة بكيفية تعامله مع المتعلمين وإثارة الفرص لهم من أجل تحصيل المعرفة، والمشاركة بالأنشطة المجتمعية، والتدريب على الفكير النقدي والإبداعي حتى يتسمّى لنا نشأة جيل متميز لوطنه، معتدلًا بالتفكير، معتمداً على ذاته.

1265

مجلة بحوث ودراسات الطفلة، (48)، 2- ديسمبر 2022
وفي ضوء ما آلت إليه نتائج البحث أمكن طرح عدد من التوصيات والبحوث المقترحة، كما يلي:

**توصيات البحث**

1. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين فعالية الذات وآساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لديهن.

2. إعداد ورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات فعالية الذات.

3. توظيف مهارات فعالية الذات وآساليب مواجهة الضغوط النفسية لتلبية الكفاءة المهنية لدى معلمتين رياض الأطفال.

**بحوث مقترحة**

1. فعالية برنامج إرشادي لتحسين فعالية الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

2. فعالية برنامج إرشادي لتحسين آساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمتين رياض الأطفال.

3. فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة المهنية لدى معلمتين رياض الأطفال.

4. تصميم نموذج بنائي سببي لطبيعة العلاقات بين متغيرات فعالية الذات وآساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.
المراجع


أبو هاشم، السيد محمد.(1994). أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقاق، كلية التربية.


البراهيم، إبراهيم.(2016). الكفاءة المهنية وعلاقتها بأسلوب العزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة أسبوط، 1(1), 57- 60.


 رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.


 المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(4)، 319-339.


 11-10-1005. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.


(مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 2- Dezemver 2022)


عز الدين، سحر.(2002). برنامج تدريبي عبر الويب لتنمية الإتجاهات المهنية ومعتقدات الكفاءة الذاتية والتنوع حول مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة لدى معلمان العلوم بالمرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(7)، 325 – 385.


الفاخوري، جومان.(2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة المكفوفين في المحافظات الشمالية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.


مأمون، ريان و جمعة، نسيبة.(2018). الضغوط النفسية لدى معلمي مرحلة الأساس وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمر، النوع-الحالة الاجتماعية-المؤهل الأكاديمي -
كليات التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف


محمد، فايز خضر (2016). فعالية برنامج لتنمية التفكير التوكدي وأثره في زيادة فعالية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. رسالة دكتوراه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد البحوث والدراسات العربية. مصر.

المروى، ليلى (2007). فعالية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، البحرين، 8(4)، 29-56.

المسوين، يعقوب (2012). قيود القدرة المهنية والدافعية الشخصية وثقافة التنظيمية وعلاقتها بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. رسالة دكتوراه، جامعة وهران.

المصري، نفين عبد الرحمن (2010). ققل المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.


ياسين، حمدي محمد (2015). العوامل المرتبطة لفحص الذات وفعالية الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم الإباضية، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم، 16 (2)، 119-140.


Carswell, A. (2018). Satisfaction and self-efficacy score differences in general and special education teachers as measured by the job satisfaction survey and teachers’ sense of efficacy scale, Liberty University, (3 - 18).


